

المليك في حديث لقناة "ان.دي.تي.في" الهندية: الذين يتحدثون عن دعم المملكة لارهاب كذابون ولهم اهداف ومقاصد

# نمضي بالاصلاح الى الامام وبخطى ثابتة.. وإنا على الدرب سائرون

اتمنى زوال التوتر بين الهند وباكستان لما فيه مصلحة البلدين.. وزيارتنا لبكين واسلام اباد لن تؤثر على صداقتنا المتينة مع امريكا

واس (روضة خريم)



المليك: لدينا الامكانيات لتوفير حاجات الهند وغيرها من الدول نظفيا

تعتبرون من الجيل السعودي الذي بدأ عندما كانت المملكة العربية السعودية في بداية تأسيسها. وأنتم الان عندما كانت المملكة بلدا صحراويا ونحن الان نجرى هذه المقابلة معكم في مخيمكم في الصحراء هل تتذكرون ايام طفولتكم في المملكة وهل الجبل الذي ياتي هذه الوفاء واعتقد ان الجبل الذي ياتي هذه الصفات خفيفة فيه.. وأنا اعتقد ان الذي لا يخاف من ربه لا يخشى الانتقاد اذا عمل شيئا سيئا. وكل شيء يعود الى مخالفة الرب والصديق والسوفاء والاخلاص لدينه ووطنه وامته الامة ككل لا فرق بين انسان وانسان لان العسل يقدر الانسان ميمها كانت ديانتك. يقدر ويحترمه مثل ما يحترم نفسه وفي السوفاء ما اذا عملت الحروب في العالم غير الخراب والدمار وسفك الدماء.. خراب الانسانية وتقاليدنا وعاداتنا العريقة الاسلامية توحى بأن الحوار والتفاهم فوق كل شيء بلا حروب لان الحروب تدمر ولا تعمر.

الملك: لدينا الامكانيات لتوفير حاجات الهند وغيرها من الدول نظفيا

الانسان عدوه.. ولكن هؤلاء لهم اهداف ومقاصد.. والمملكة العربية السعودية ولله الحمد تجمع ولا تفرق ولكن لا نحب تجنيبهم بشيء. ليس واردا ابدأ نرأسع الارهاب ولكن تمنى ان يتكره في يفهم العالم بأنهم كذابون. فلا يوجد انسان يريد ان يساعد عدوه في العالم كله.

خادم الحرمين الشريفين.. أنا متأكد ان وجهة النظر هذه قد طرحتموها أو قمتموها لكثير من الزعماء بمن فيهم نائب الرئيس الأمريكي بيك شيني الذي زارك في المملكة مؤخرا. السؤال.. هل العلاقات السعودية الامريكية والتي تعتبر علاقات مميزة وتاريخية هل هناك تعديل أو تغير فيها أو هل هناك اتجاه لدول اسبورية كبيرة مثل الصين والهند وهل تعتبر زيارتكم هذه احدى الخطوات لتغيير أو تعديل السياسة الخارجية السعودية وتوجهها نحو آسيا؟

خادم الحرمين الشريفين: نحن نرى ان العلاقات بين البلدين جيدة. هذه الزيارة مهمة لان الهند ظلت صديقا منذ زمن بعيد المملكة العربية السعودية.. والهند تحظى بالاحترام من الشعب السعودي ومن شخصيا وأنا نتطلع ان تعود الصداقة الى ما كانت عليه وأكثر من ذلك.

خادم الحرمين الشريفين هل تعتقدون ان العلاقات بين البلدين المملكة العربية السعودية عدو المملكة وان المملكة ضحية لارهاب ولا تدعم التطرف والارهاب مطلقا.. كيف يساعد الانسان عدوه.. ومشدا على ان من يروجون مثل هذه الفهم "لهم اهداف ومقاصد وهم كذابون والعالم بأسره يعلم ويعي ذلك.

في الهند ينظرون للعلاقات السعودية مع الهند بأنها مرتبطة بالعلاقات الباكستانية.. وهناك من يعتقد ان المملكة العربية السعودية أكبر داعم لبكستان وقد تكون هناك شكوك بأن المملكة العربية السعودية أو الجماعات الخيرية السعودية تدعم المنظمات في الباكستان نسو للتطرف وربما لارهاب.. هل هذا موضوع أتمت مهمون فيه؟

لا يوجد شك في ان علاقاتنا مع الباكستان جيدة كثيرا ونندعم الحكومة الباكستانية أما الارهاب فبالعكس كيف انسان يدعم عدوا.. هذا أمر مستحيل. خادم الحرمين الشريفين: أنا سألت هذه السؤال لانه كان في اتهامات وجهت للملكة تتعلق بدعم المملكة للتطرف والارهاب وبالذات في الدول الغربية والولايات المتحدة من أولوياتكم اقماع العالم بان المملكة ضحية لارهاب وان المملكة لا تدعم التطرف والارهاب؟

تتمنى ان كل واحد يتكلم باننا ندعم الارهاب كأننا من كان لا يكره هذا الشيء.. لان هذا غير صدق ولا مقبول. كيف يساعد المملكة العربية السعودية ان تصمموا احتياجات الهند من البنزول على المدى الطويل؟

ولله الحمد عندنا الامكانيات التي تمكننا ان نؤمن متطلبات الهند وغير الهند. خادم الحرمين الشريفين هذا شيء ممتاز ونعتقد أنه ممكن ان يكون أساس شراكة وربما تستثمر الشركات السعودية في مجال الطاقة في الهند وتستثمر الشركات الهندية في مجال الطاقة في المملكة. وهناك بعض التقارير التي تشير أو تعتقد ان احتياجات المملكة من البنزول قد لا تكون في الحجم المتوقع فما رأيكم حول هذه الدراسات؟

قيل الكثير ولكن ان شاء الله ان احتياطي المملكة العربية السعودية مهما يؤولون ويتكلمون لن يتأثر بعد خمس عشرة أو عشرين سنة أكثر من ذلك بكثير. ويمكن ان أغلب الدول هي التي تتأثر. أما المملكة العربية السعودية لا تتأثر أبدا وأغلب الحفر الان لم تكتشف.



المليك يتحدث للقناة الهندية

ندعم تخفيض اسعار النفط لان ارتفاعها ليس في مصلحة الدول النامية

احتياطي المملكة لن يتأثر واغلب الحفر لم تكتشف بعد

العلاقات بين البلدين جيدة. هذه الزيارة مهمة لان الهند ظلت صديقا منذ زمن بعيد المملكة العربية السعودية.. والهند تحظى بالاحترام من الشعب السعودي ومن شخصيا وأنا نتطلع ان تعود الصداقة الى ما كانت عليه وأكثر من ذلك.

في الهند ينظرون للعلاقات السعودية مع الهند بأنها مرتبطة بالعلاقات الباكستانية.. وهناك من يعتقد ان المملكة العربية السعودية أكبر داعم لبكستان وقد تكون هناك شكوك بأن المملكة العربية السعودية أو الجماعات الخيرية السعودية تدعم المنظمات في الباكستان نسو للتطرف وربما لارهاب.. هل هذا موضوع أتمت مهمون فيه؟

لا يوجد شك في ان علاقاتنا مع الباكستان جيدة كثيرا ونندعم الحكومة الباكستانية أما الارهاب فبالعكس كيف انسان يدعم عدوا.. هذا أمر مستحيل. خادم الحرمين الشريفين: أنا سألت هذه السؤال لانه كان في اتهامات وجهت للملكة تتعلق بدعم المملكة للتطرف والارهاب وبالذات في الدول الغربية والولايات المتحدة من أولوياتكم اقماع العالم بان المملكة ضحية لارهاب وان المملكة لا تدعم التطرف والارهاب؟

تتمنى ان كل واحد يتكلم باننا ندعم الارهاب كأننا من كان لا يكره هذا الشيء.. لان هذا غير صدق ولا مقبول. كيف يساعد المملكة العربية السعودية ان تصمموا احتياجات الهند من البنزول على المدى الطويل؟

ولله الحمد عندنا الامكانيات التي تمكننا ان نؤمن متطلبات الهند وغير الهند. خادم الحرمين الشريفين هذا شيء ممتاز ونعتقد أنه ممكن ان يكون أساس شراكة وربما تستثمر الشركات السعودية في مجال الطاقة في الهند وتستثمر الشركات الهندية في مجال الطاقة في المملكة. وهناك بعض التقارير التي تشير أو تعتقد ان احتياجات المملكة من البنزول قد لا تكون في الحجم المتوقع فما رأيكم حول هذه الدراسات؟

قيل الكثير ولكن ان شاء الله ان احتياطي المملكة العربية السعودية مهما يؤولون ويتكلمون لن يتأثر بعد خمس عشرة أو عشرين سنة أكثر من ذلك بكثير. ويمكن ان أغلب الدول هي التي تتأثر. أما المملكة العربية السعودية لا تتأثر أبدا وأغلب الحفر الان لم تكتشف.

خادم الحرمين الشريفين أتمت حديثكم عن سعر البنزول وأنه يجب ان ينخفض لانه يؤثر على البول النامية وأنا أشارككم هذا الرأي. ونحن في الهند نتأثر من أسعار البنزول العالية. والسؤال لكم خادم الحرمين الشريفين هل يمكن ان تعطوا فكرة عن اسباب ارتفاع البنزول في الوقت الناضر وامكانية تخفيضه؟

## العقيدة الاسلامية تدعو الى الحوار لان الحروب تدمر ولا تعمر

المملكة العربية السعودية هي بلد الحرمين الشريفين وهل تعتقدون ان المسلمين في الهند يستطيعون ان يلجؤوا دورا في المنظمات الاسلامية كمنظمة المؤتمر الاسلامي؟

ما فيه شك ان لها تأثيرا وتأمل ان يهدي الله المسلمين للاتفاق فيما بينهم. وفي اعتقادنا ان المسلمين اذا اتفقوا لا يضرون أي عداة لأي بلد كان لاني وكل المسلمين من جهة الصداقة والاحوة والتضامن. وكل ذلك في صالح الجميع لاننا كلنا نعبد ربا واحدا. ولها اعتقد ان التضوف من الاسلام وهذه الامشاعات التي تقال على المسلمين ليست صحيحة أبدا. وأتمنى ان صداقتنا في الهند ان يتعاملوا مع المسلمين في الهند بالشفافية.

هل ترون دورا قد تستطيع ان تلعبه الهند في منظمات اسلامية مثل منظمة المؤتمر الاسلامي؟

نعم. ولكن مثل ما عملته روسيا التي هي تتواجد مراقبة.. لكن الافضل ان يتفقوا مع الباكستان من أجل ان تطرح هذا الطلب. خادم الحرمين الشريفين اسحوالي ان أتمت عن الوضع الداخلي في المملكة العربية السعودية. شاهدت خلال زيارتي ان هناك الكثير من الانفتاح والاصلاح الذي يقوم في المملكة العربية السعودية. وأود ان أسألكم عن وجهة نظركم بشأن موضوع توسيع المشاركة في اتخاذ القرار في المملكة العربية السعودية وأمور مثل الاصلاحات الاقتصادية ووضع المرأة؟

الامور سائرة كلها. والمملكة العربية السعودية ليست كالدول الكبيرة مثل الهند والصين وأمريكا وغيرها. كم أخذوا من السنين في الديمقراطية كم أخذنا نحن في غضون نحو الخمس والسبعين سنة.. جميل منا. ولكن نحن الان نسير خطوة الى الامام ولا نحب ان نستعمل نخطو خطوة أو خطوتين أو خمس خطوات ثم نتراجع.. لا. لا نخطو خطوة الا خطوة ثابتة ان شاء الله وانا على الدرب سائرون ان شاء الله.

## المرأة السعودية

خادم الحرمين الشريفين على سبيل المثال في موضوع المرأة في المملكة العربية السعودية والتي قد نالت المملكة الكثير من الانتقادات حولها ما هي بعض الاشياء التي سوف عملها المملكة لتحسين وضع المرأة؟

## السياسة النفطية

خادم الحرمين الشريفين أتمت حديثكم عن سعر البنزول وأنه يجب ان ينخفض لانه يؤثر على البول النامية وأنا أشارككم هذا الرأي. ونحن في الهند نتأثر من أسعار البنزول العالية. والسؤال لكم خادم الحرمين الشريفين هل يمكن ان تعطوا فكرة عن اسباب ارتفاع البنزول في الوقت الناضر وامكانية تخفيضه؟

التراكيب هي في اعقادي التي تتلاعب بالاسواق. تقول ما هي الاسباب التي أدت الي ارتفاع الاسعار متطلبات السوق. كما ان بعض المصافي في بعض الدول ليست مستعدة لتحمل احتياجات الطاقة ولهذا لا بد ان تستعد الهند بالمصافي التي تكفيها.

خادم الحرمين الشريفين أود ان أشكركم على هذه المقابلة التي اعتبرها شرفا عظيما لنا وأتمنى لكم رحعة سعيدة للهند وزيارة موفقة ان شاء الله ربنا نضع تصاع اساجيدا لعلاقات متينة ومميزة بين البلدين.

خادم الحرمين الشريفين: شكرا وأرجو ان تتحلى ابي الشعب الهندي الصديق بمخافة ديانتك وعقيدته لان المسلم ولله الحمد لا يجذب العنف واحتياطي الحكومة وأشكركم.

خادم الحرمين الشريفين سوف أحاول ان انقل تحياتكم للشعب الهندي شخصا شخصا ولكن الشعب الهندي عديمه بليون نسمة فلا اعتد أنني أستطيع ان أقل ذلك ولكن سنحاول بقدر الامكان.

خادم الحرمين الشريفين: اذا لم تستطع فان هذه الالة تستطيع ان تفعل ذلك. تم اجاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ان سعود على أسئلة الصحفي الهندي المرافق لتذيع التلفزيون الهندي.

خادم الحرمين الشريفين بالنسبة للهند خلال حياتكم كيف كنتم تتعلمون للهند وهل تغيرت رؤيتكم خلال السنوات هل تعلمنا خلفية عن ذلك؟

نعم أنا أقرأ قليلا عن الهند والآن تطورت الهند أسرع من ذي قبل وهذا يدل على ان الشعب الهندي شعب علمي وشعب طموح وأتمنى للشعب الهندي التفريق والتفاهم. خادم الحرمين الشريفين في عام 1981م خلال زيارة رئيسة الوزراء الهندية السابقة انديرا غاندي للمملكة العربية السعودية وفي البعثة المشتركة بيئتها وبين ولي العهد آنذاك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- قال البيان ان الامم والاسقرار في جنوب آسيا له علاقة أو مرتبط بالامن والاستقرار بالجزيرة العربية.. هل تعتقدون ان هذا التقويم لا زال قائما أم لا؟

هذا كان في السابق أما الآن فالامن في أنحاء العالم كله وحدة واحدة لان العالم أصبح صغيرا ومما يؤثر على الجزء منه يؤثر على الكل.

خادم الحرمين الشريفين هل تعتقد ان هناك دورا للهند ان تستطيع ان تساهم الهند في الامن والاستقرار في منطقة الخليج؟

نعم. الهند دولة كبيرة وصديقة ولا يوجد شك انها تساعد في ذلك.